



اسم الكتاب : مرآة خزائن الفكر في الامام المهدي المنتظر  
اسم المؤلف : مرعي بن أبي بكر بن أحمد بن يوسف الحنبلي  
رقمه العام : ١٦٠٤١  
الفن : فقه  
الاجزاء : ١  
عدد الأوراق : ٢٣ ورقة  
مصدر الكتاب : المكتبة الأهلية باريس  
تاريخ الخط : ١٠٤٨ هـ  
ملاحظات : نسخ جيد واضح

#### شروط للمستفيد :

- ١- عند التحقيق تهندي نسخة للمركز .
- ٢- أن تذكر نسخة المركز هذه في التحقيق .
- ٣- في حالة عدم تحقيقها من المستفيد عليه أن يعلم من سيستفيد منها بهذه الشروط .

الاول  
بسمه تفتخا وتفتخون  
من افكاره لطف عود  
وركوبه المتعصب  
بندقة الاجاب لرايه  
وعيد الارواح  
بجوارحه وافواج المولايه  
واحكم العلكه  
والله اعلم بالصواب

ه كتاب — فزايد نوادر العكره في الامام  
المهدي المنتظر، تفتخ العبد الفقير المذنب  
بإخيه شعور، مولاه العلي الكبير،  
مرحوم بن يوسف بن أبي بكر،  
واجده بن يوسف هجر الله له،  
ذنبه وسنن في  
الدارين هويه.

سائر هذا الكتاب  
منه

ورحمه والوده والمسلمين والمسلمات الياضهم والتموات

لوعنه عفا الله عنه

المعروفه المعانيه  
ان ركبتك الالهاري

الآ ان تعني اصل دها طيبين  
من هوا حظي حب من لا يحبني  
من عجب من سيل نفسي حب من  
اعانها في جسد ستر تندي  
وقدجا دلندي بالتموه وأرضيت  
وقلت وقدما مع الغني والقسا  
وادون منهاها انظر رقبها  
وسنو في لمن بالهم كبري بنديها  
بركي ان حوي والتقدور عجبها  
وكلمتها لكن منهاها طيبها  
به عجب العين منها جيبها  
موي كركن من كل جيبها



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 وعليه التوكيل وبه التوسل: حمد المالك الملك ومدير الملك  
 والملك بنو صدر أمير الملوكة والسلاطين، ثم صهر الجارية والفرقة  
 والاكاسرة والفتيا صرة، والمهرقله، والعائقة، والمنكرين، وجاعل  
 هذه الامة المرحومة لا اوليك الاقوام وارثين، وجعل صنفا الخلق  
 الراشدين، هم الامراء المعظمين، هم الوزراء المكرمين، والملوك  
 العاديين، والائمة المهديين، وسيعث الامام المنتظر محمدا  
 المهدي عند انقضاء الزمن، وظهور الفتن، وتقلب المنفذين  
 فيظهر الله به الدين، ويقع به المتدعين، فيفتح على يديه حصون  
 المشركين، احمد الله سبحانه وتعالى على تسيير كل خير للومنين  
 وعلى تدمير اهل الملوك، واشتهر ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له الملك الحق المبين، واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله  
 الذي اعطاه الله علمه الاولين والآخرين، واخبرنا بما كان وما سيكون  
 الي يوم الدين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الائمة المهديين  
 الراضين المرضيين، وسلم تسليما، وبعد فيقول العقير  
 الله مريضا بن يوسف المقدسي الجنبلي هذه فرائد نسر المحبين  
 وفوايد تسمي الحاسدين، وعقرايس تجلي للناظرين، وبها ليس  
 تشري بالدر الثمين، واحاديث صحيحة وحسان، وآثار مروية  
 وبيان، واحبا رشهرة، وكلمات منيرة، وانشارات مستثيرة  
 ذكرت فيها اخبار الامام محمد المهدي الذي يظهر اخر الزمان  
 فيعز الله به اهل الايمان، ويذل به اهل الطغيان، وبملا الازمن



عدلا وفسطاطا، مليك حورا، والحطيم حجت فيها الاخبار المعترية،  
 والابار المنقرفة، واحاديث الصبي، والاقوال الراجحة، وال  
 المرحومة، واعتمدت في ذلك ما ذكره حافظ المحدثين، والعل  
 الراشدين امة الاسلام، والعلما الاعلام، وليس للغير من هذه  
 الكتاب الا جمع الكلام، وترتيب هذه العبارات على احسن  
 نظام، وقد عرفت الاقوال لناقلها خشية النعاب، وارجح  
 الاناظر لناقلها لاقتحام العذات، فهاك كتابا باليسر الرضا  
 بمثل، لحسن ترتيبه وصحة نقله، وسيمت فرائد فوايد الفكر،  
 في الامام المهدي المنتظر، وقد جمعت سبعة ابواب ليكون  
 اسهل لطريق الصواب، فاقول، وبالله المستعان ومنه اجرو  
 العفو والغفران، الباب الاول في حقيقة ظهور المهدي، الباب  
 الثاني في اسمه وصفته، الباب الثالث في علامات  
 ظهوره، الباب الرابع في ذكر ما يبعثه بالخلافة، وفي اي  
 موضع يكون ببعثه، ومن اين خرج، الباب الخامس فيما  
 يكون من الفتن قبل ظهوره، وبعده، الباب السادس في  
 اجتماعه بعيسى عليه السلام، الباب السابع في وفاته  
 وقدر صوته، وهو تمام الكتاب، وسنمر بكم هذه الابواب  
 مفصلة بابا بعد باب، والله سبحانه وتعالى المستعان، ان يوفق  
 للصواب، وان يعصمنا من الخطا والزلل والشك والارتباب، وان  
 يقضنا قبل ظهور الفتن مع زمرة الاحباب، وان يبرزنا  
 رزقا واسعا حلالا طيبا كما يشاء بغير حساب، وان يدخلنا



الحنة بلا سابقة عذاب انه بذلك حذر كيف لا وهو العزيز الوهاب  
 الباب الاول في حقيقة ظهور الامام المهدي رضي الله  
 تعالى عنه وقد كثرت فيه الاقوال فمنهم من قال لا يصدر  
 الا عيسى عليه السلام ومنهم من قال انه عمر بن عبد العزيز  
 او مهدي بن العباس الذي تولى الخلافة فيما مضى من الايام  
 ومنهم من قال لا حقيقة لظهوره بين الانام والصحیح انه  
 يخرج اخر الزمان وانه غير عيسى عليه السلام وقد كثرت بذلك  
 الاخبار والروايات وتضاعف ذلك في الامصار باجاءت الشفاة  
 فعند الامام الحافظ ابن الاسكاف مرضيا مسندا الى جابر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هن كذب بالرجال  
 فقد كذروا من كذب بالمهدي فقد كفر الا ترى ان السامع اخبره  
 وبشركا ثبت ذلك بالروايات ففي حديث حذيفة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد  
 لظفر الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي تجري الملائكة  
 على يديه ويظهر الاسلام ولا يخلف الله وعده وهو سريع الحيات  
 اخرجه الحافظ ابو نعيم الاصفهاني وعن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا ليلة واحدة لملك فيها  
 رجل من اهل بيتي اخرجه الامام ابو عمر والمقري في سننه وعن  
 قيس بن جابر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال سيكون بعدي خلق ومن بعد خلفا امرأ ومن بعد الامر اهلوك  
 جابره ثم يخرج المهدي من اهل بيتي بملا الارض عدلا كما ملئت

ان لا تذهب الايام والليالي حتى يبعث الله صا اهل البيت  
فلما شا باخذوا من تلبسه الفتن ولم يلبسوا بغير امر هذه الامة  
كما فتح الله هذا بنا الرحمان يختمه بنا قال ابو عبد قتلنا لان  
عباس اعجزت عنه شوخكم حتى تزوجه لسباكم قال ان الله عز  
وجل يفعل ما يشاء اخرجه الامام ابو عمر الداعي في سنه والحاظ  
ابو بكر البيهقي بمعناه في البعث والنعور وعمن علي رضي  
الله عنه قال قلت يا رسول الله انا المهدي او من غيرنا فقال  
بل منا يختم الله به الدين كما فتحه بنا واخرج ابن عساكر من حديث  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تملك امة  
اذا رها وعيسى بن مريم اخرها والمهدي من اهل بيتي في وسطها  
وبالجملة فالاحاديث في هذا الباب كثيرة شهيرة فلا يطيل  
بذكرها والله اعلم **الباب الثاني في اسمه وصيته**  
فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لولا يبق من الدنيا الا يوم اطول الله ذلك اليوم حتى يلبى رجل  
من اهل بيتي بواطى اسمه اسمي اخرجه الامام احمد وصحة وعنه  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي بواطى اسمه اسمي  
واسم ابيه اسم ابي جعفر قسما وعدلا كما صليت ظلما جورا اخرجه  
ابو يعقوب في صفة المهدي وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب  
رجل من اهل بيتي بواطى اسمه اسمي وفي رواية لولا يبق من

الدنيا



الدنيا الا يوم اطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من  
اهل بيتي بواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي جعفر قسما  
وعدلا كما صليت ظلما وجورا اخرجه جماعة من اهل الحديث بشبه  
الترمذي وابوداود والنسائي والبيهقي وابوعمر والداعي وعنه  
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب  
الدنيا حتى يملكه رجل من اهل بيتي بواطى اسمه اسمي بلاء الارض  
عدلا وفسطا كما صليت جورا وظلما اخرجه ابو القاسم الطبراني  
في معجمه الصغير واخرجه الترمذي في جامعته يقال حتى يملك العرب  
رجل وقال حديث حسن صحيح واخرجه ابوداود في سنه كما اخرجه  
الترمذي ومن مروى ابن مسعود يرفع اسم المهدي محمد وفي  
مرفوع حذيفة اسمه محمد ابن عبد الله ويكنى ابا عبد الله ومن اسماه  
ايضا احدهن عبد الله كما جاني بعض الزواجات وا ما صفتته  
ففي رواية صالح عن ابن عباس المهدي اسمه محمد بن عبد الله  
وهو رجل ربعة صبره منجرة يفرج الله به عن هذه الامة كل كرب  
ويصرف بعدله كل جور وعنه حذيفة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المهدي رجل من ولدي وجهه كالقوك اللوزي اللوز  
لون عذني والجسم جسم اسرائيل بلاء الارض عدلا كما صليت جورا  
يرضي في خلافته اهل الارض واهل السما والطير في الجو يملك عشرين  
سنة اخرجه ابو يعقوب في مناقب المهدي والطبراني في معجمه وعنه  
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي  
لهي اهل الجبهة امني الا نكف بلاء الارض قسما وعدلا كما صليت

ظلموا حورًا ملك سبع سنين أخرجه ابوداود والبيهقي وغير  
إلى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعثن الله من عترتي رجلًا أقر  
الناس باجلا الجبهة بملا الأرض عدلا ويفيض المال فيصنأ أخرجه  
ابونعيم وفي مرفوع عمران بن حصين انه حين ذكره رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف لنا بهذا حتى نعرفه فقال هو  
رجل من ولدي كانه من رجال بني اسرائيل عليه عبا ثمان قطران  
كان في وجهه الكوكب الذي في اللون في حده الايمن حال  
السود ابن اربعين سنة أخرجه الاسام ابو عمرو وعثمان  
المقري في سننه وفي حديث ابي اصاصة المهدي من ولدي ابن  
اربعين سنة كان وجهه كوكب وري في حده الايمن قال اسود  
عليه عبا ثمان قطوا نيفان كانه من رجال بني اسرائيل يستخرج  
الكنوز ويقع صد من التركه أخرجه ابونعيم وفي حديثه ابي  
وايل عن علي رضي الله عنه قال نظر ابي الحسن فقال ان ابي هذا  
سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخرج من صلبيه رجل  
باسم نبيك يخرج علي حين غفلة من الناس وامانة الحق والظلم  
المجور يفرج بخروجه اهل السما وسكانها وهو رجل اجل الجبين  
اقنى الانف ضخم البطن اذيل العجزين بقذه الايمن شامة  
افلم الثنايا بملا الأرض عدلا كما ملية ظلمًا وحورًا وعن ابي  
جعفر محمد بن علي قال سئل امير المؤمنين علي عن صفة المهدي  
فقال هو شاب هربوع حسن الوجه يسبل شعره على منكبيه

يعلم



يعلمون وجهه سواد شعره وكنته ورامسه وفي روايه  
اخرى عن علي ان المهدي كثر الخبة اكل العنبر براق  
الثنايا في وجهه خال اقنى اجل في كفه علامة النبي صلى  
الله عليه وسلم وفي بعض الروايات المهدي رجل ازج البطح  
العين نجى من الحمان حتى يستوي على مسجد وصق أخرجه  
نعيم وعند ابي داود المهدي منا اجل الجبهة اقنى الانف  
بملا الأرض قسطنطاز ابو نعيم اصم الانف افرق الثنايا اجل  
الجبهة بملا الأرض عدلا ويفيض المال فيصنأ بلكفه العنبر خال  
وفي مرفوع علي انه كثر الخبة اكل العنبر براق الثنايا  
في وجهه خال وفي كفه علامة وسئل الحسين بن علي باي شي  
يعرف الامام المهدي قال بالسكينة والزقار قيل وباي  
شي قال بمعرفة الحلال والحرام وبحتاج الناس اليه ولا يحتاج  
الي احد وعن كعب الاحبار رضي الله عنه قال اني لأجد المهدي  
صكورا في اسفار الانبيا ما في حكه ظلم ولا عيب أخرجه  
ابو عمرو المقري في سننه ونعيم بن حماد واخرج البرازعت  
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امي خليفة  
يخونوا المال حتى لا يعده عدا واخرج احمد عن ابي سعيد قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من امراة مبرأ حتى يملأ  
صنوا ولا يعده بانه الرجل فيسأله فيقول خذ فيسقط ثوبه فخذ  
فيه فيأخذه ثم ينطلق واخرج نعيم عن طاوس قال علامة المهدي  
ان يكون شديدا علي العمال جوادا بالمان رعيها بالمساكين

ع

وفي كلام ابي جعفر محمد بن علي قال اذا قام مهديا اهل  
البيت قسم بالسوية وعنده في الزعة فمن اطاعه فقد اطاع  
الله ومن عصاه فقد عصى الله واما اسم المهدي لانه مهدي  
الي امر حفي وعن كعب الاحبار قال انا سمى المهدي لانه مهدي  
الي امر حفي وسيخرج النور والخيال من ارض يقال لها انطاكيا  
اخرجه يعق في كتاب الفتن وفي بعض رواياته عن كعب  
قال انا سمى المهدي لانه مهدي الي اسفار النور فيسخر بها  
من جبال الشام يدعو اليها اليهود فيسلم على تلك الكنت جماعة  
كثيرة ثم ذكر خرامت ثلاثين الفا وذكر الامام ابو عمر والدا في  
قال انا سمى المهدي لانه مهدي الي جبل من جبال الشام يستخرج  
منه اسفار النور يخرج بها اليهود فيسلم على يده جماعة  
صغرى والله اعلم **الباب الثالث** في علامات  
ظهوره اعلم ان ظهور المهدي علامات حات بها الأنازل  
والاحاديث والاختيار فمن علامات ظهوره علي ماورد كوف  
القر والشمس وخمر الذهب والظلم وسماع الصوت برضوان  
وتخاربت القبائل يدي القعدة وظهور الخشق والفتن الي غير  
ذلك مما سبغنا في سنن الدارقطني بسفده عن جابر عن محمد  
ابن علي ان المهدي سيخرج لم يكونا منذ خلق الله السموات  
والارض يتكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتكسف الشمس  
في النصف منه وقال الشريف كما في يعق في الفتن بلعني ان القمر  
قبل خروجه يتكسف مرتين برضوان وذكر الكسا في عن كعب

الاحبار



الاحبار في كفايه الطويل الا في انه يتكسف القمر ثلاث  
ليال متواليات ثم يظهر المهدي وعن كعب يطوع في الفتن  
وله ذنب بصري وفي بعض الروايات يطوع خمر بالمشرق يضي  
كما يضي القمر يعطف حتى يلتقي طرفاه او يكاد وعن ابي جعفر  
لا يخرج حتى تنزل النملة وفي الذي يلي يرفع تكون هذه في رمضان  
توقظ النابير وتفزع اليقظان ومن وجه اخر يكون صوت  
في رمضان في نصف الشهر يصعق الفا ويعبر مثلها ويصير  
مثلها وخمر من مثلها ويتفق من الاكار مثلها وان ذلك  
من جبريل وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يكون في رمضان صوت قالوا يا رسول الله في اوله  
او في وسطه او في اخره قال لا بل في النصف من شهر رمضان  
اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السماء  
يصعق له سبعون الفا ويخرس له سبعون الفا ويفتقر له  
سبعون الف عذرا قال ويذهب معه صوت اخر فالصوت  
الاول صوت جبريل والصوت الثاني صوت الشيطان  
وعن محمد بن علي قال الصوت في شهر رمضان في ليلة  
جمعه فاسمعوا واطيعوا في اخر النها وصوت الملعون  
ابليس ينادي الا ان فلانا قد قتل ظلوما يشكك الناس  
ويقتنهم فكم في ذلك اليوم من سناك مخير فاذا سمع  
الصوت في رمضان يعني الاول فلا تكلم الله صوت

سبعون

جربيل وعلامة ذلك انه ينادى باسم المهدي واسم ابيه  
شهر بن حوشب قال كان يقال في شهر رمضان صوت  
وفي سبوا لله وفي ذي القعدة تميز القبائل وفي  
ذي الحجة تسفك الدماء وينهب الحاج في المحرم قبل له وما  
الصوت قالها دمن السما يوقظ النائم ويقزع البقطن  
ويخرج الفتاة من خلدتها ويسمع الناس كلهم فلما يحيى صل  
من افق الافاق لاحدث انه سمعه اخرج الامام ابو  
الحسين اعد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم وعن  
شهر بن حوشب ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه  
ولم يكن في رمضان صوت وفي شوال صمعه وفي  
ذي القعدة تحارب القبائل وينهب الحاج وتكرب  
ملكه يكثر فيها القتل وتسيل فيها الدما حتى تسيل  
دماؤهم على الجرة الحديث اخرج الامام ابو عمر والدي  
في سنه وفي اثر خالد بن سعدان لا يخرج المهدي حتى  
يخسف بقرية بالفرطة تسمى جرسنا واخرج نعيم بن عمر  
بن العاص قال اذا خسف جيش في البداء فهو علامة المهدي  
وفي صلح عن عبد الله بن سعدان قال اخبرني حفصه انها  
سمعت رسول الله صلى الله عليه ولم يقول ليؤمن هذا البيت  
جيش يغزونه حتى اذا كانوا بيضا من الارض خسف بارسلهم  
وينادي اولهم اخرهم ثم خسف بهم فلا يبقى الا الشريد

الذي

الذي يخرجهم وفي حديث ام سلمة قال رسول الله صلى الله  
عليه ولم يخسف بقرية يغزونها هذا البيت سيدا من  
الارض فقالت ام سلمة يا رسول الله ارايت ان كان فهم  
الكاره قال يبعث كل رجل على نفسه اخرج ابو عمرو والدي  
في سنه وعن الحسين بن علي قال اذا رابع من السما ناراً  
عظيمة من قبل المشرق تطلع ايامي وقدما اقدام المهدي  
هو عن محمد بن علي اذا رابع ناراً من المشرق ثلاثة ايام  
اوسعة فتوقعا فخرج ال محمدان ثنا الله تعالى وعن عبد  
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
ولم لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من وادي ولا يخرج المهدي  
حتى يخرج سنون كذا ابا تالمهم يقول انا بنو وعن ابي هريرة  
عن انس عن النبي صلى الله عليه ولم قال لا تقوم الساعة حتى  
يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم ان رسول  
الله اخرجهم صلح في صحبه واخرج البجلي بمفناه وعن  
علي رضي الله عنه لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت  
ثلث ويبقى ثلث اخرج ابو عمرو عثمان بن سعيد في سنه  
ونعيم بن حماد وفي اثر ابن سيرين حتى يقتل من لا سعة  
سبعة وعن ابي جعفر محمد بن علي قال لا يظهر المهدي الا في  
خوف شديد من الناس وزلزال وقتنة وبلا يصيب الناس  
والطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واخلاف شديد  
في الناس وتشتت في دينهم وتغير في حالهم حتى يبنى المهدي



الموت صباحا ومساء من عظيم ما يرى من كلبه الناس والكل  
بعضهم بعضا فحينئذ يخرج فيأطوي لمن أدركه وكان من  
انصاره والويل لكل الويل لمن خالفه وخالف امره وعن  
الحسين بن علي قال لا يكون الامر الذي ينتظره يعني المهدي  
حتى يري بعضكم من بعض ويشهد بعضهم علي بعض بالكفر  
ويقتل بعضهم بعضا فقبل ما في ذلك الزمان من غير فقال  
بل فيه الخير كله يخرج المهدي فيرفع ذلك كله وعن أبي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايشركم بالمهدي  
يعني في امتي علي اختلاف من الناس وزلزال فبملا الارض  
قسا وعلا كما صليت جردا وظلما اخرج ابو نعيم والاسام  
احد في مسنده وفي رواية اخري يكون عند انقطاع الزمن  
وظهور الفتن رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئا وعن سعيد  
ابن المسيب قال تكلم في الشام فنته اولها كلب الصبيان  
كلما سكنت من جانبها جت من اخر فلانتهما هي جتي ينادي  
صناد من السماء الا ان الامير فلان ثم قال ابن المسيب فذكم  
الامير فذكم الامير فذكم الامير كمن عن ابنه فلم يذكره فهو المهدي  
اخرجه ابن المناوي في كتاب الملاحة ونعيم في الفتن وذكره  
ان النبا بالحرم وفي رواية اخري له ينادي الا ان اوليا الله  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي اثر ابن المسيب فطلع  
كف من السماء وينادي الي اخره وقالت امرأته بنت عميس  
ان اشارة ذلك اليوم ان كفا من السما صلالة ينظر اليها الناس

وفي لفظ ملك بنا دي ان هذا المهدي فبايعوه وعن علي  
رضي الله عنه قال اذا نادى مناد من السماء ان الحق في الامير  
صلي الله عليه وسلم يظهر المهدي وذكره ابن نجاد المناوي بعد  
من بالمشرق والمغرب حتى لا يبقى راقدا الا استنبط واخرج  
ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
المهدي وعلي راسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي  
خليفة الله فاتبعوه واخرج ابو نعيم والمحطوب عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعلي راسه  
ملك بنا دي ان هذا المهدي فاتبعوه وعن شهر بن حوشب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم ينادي مناد من  
السماء الا ان صفرة الله فلان فاسمعوا له واطيعوا واخرج  
نعيم عن جعفر قال يقيم المهدي سنة صائتين واخرج ايضا  
عن محمد بن الحنفية واخرج ايضا عن ابي قبيل قال اجتمع الكا  
بالمهدي سنة اربع وصائتين قال الحافظ السيوطي في كتابه  
الكشف فنهذه الاثار وتشعر بنا خير المهدي الي بعد الالف  
بما يتبين والله اعلم بالباب الرابع في ذكر صابغته  
بالخليفة وفي اي موضع تكون بيعته ومن اين خرج اخرج  
نعيم عن ابن سيرين قال علي راية المهدي مكتوب البيعة لله  
تعالى وفي التذكرة رايته بيض وصفرة يرقوم فيها اسم الله  
الاعظم مكتوب فلا يهزم له راية يمشي النصرين يديه اعرض  
صيلا واخرج نعيم عن عبد الله بن عمر قال سمح الناس صغا

ويقرن معا على غير امام فيبصاهم نزول من اذ احد هم  
 كالمطبخ فنارت القبايل بعضهم الي بعض فاقنتوا حتى نسل  
 العتبه دما فبذهبون الي خيبرهم فبنا نونه وهو صلصق وجهه  
 الي الكعبة يسكي كاني انظر الي دعوته فقولون هلم لنا فلنا  
 فيقولون ويحك كره من عهد نعتهموه وكره من دم سقتمه ه  
 فيسابع كرها فان ادركتموه فبايعوه فانه المهدي في الارض  
 والمهدي في السما واخرج ايضا عن الحكم بن نافع قال اذا كان  
 الناس بيني وعرفات نادي ضا بعد ان تتجارب القبايل  
 الا ان امر كره فلان ويندعو صوت اخر الا انه قد صدق  
 فيقتلون قتلا شديدا وعند ذلك يرون كفا صالحة في السما  
 ويشهد القتال حتى لا يبقى من انصار الحق الا عدة اهل بدر فيدهون  
 حتى يبصا يعرف اصحابهم واخرج ايضا عن ابن صعور قال اذا  
 انقلعت التجاركت والطرق وكترت القتل حرج سبعة نفر على  
 من اوقضني على غير صبيعا د ويباع لكل رجل منهم ثلثا بقة  
 عشر جلا حتى يجمعوا بمكة فتلقي السبعة فيقول بعضهم لبعض  
 صاحبكم يقولون جينا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان يهتك  
 على يديه هذه القتل وتغني له القسطنطينية وعرفناه باسمه  
 واسم امه وامه وحبيسه فتتق السبعة على ذلك فيطلبونه  
 فيصيبونه بمكة فيقولون له انت فلان فيقول لا بل انا رجل من  
 الانصار حتى يفلت منهم فيصغرونه لاهل الخيبره والمعروفه  
 به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه

بعك

بهم

بالمدينة



ولا تتجوا اهلها ولا تسربوا سكرها ولا تلبسوا الذهب والحرير  
 والديباغ ولا تتبعوا اهلها ربا ولا تسفكوا دما حراما ولا تقذروا  
 بمسنا من ولا تسفوا علي كما فر ولا صافق وتلبسون الحسن  
 من الثياب وتتوسدون التراب وتجاهدون حق الجهاد  
 ولا تستموا وتكفهون النجاسة وتامرون بالمعروف وتنهون  
 عن المنكر فاذا فعلتم ذلك فعلى ان لا تأخذ حياها ولا تس  
 الاكلا تلبسون ولا تركب الاكلا تتركبون ارضي بالليل واملا  
 الارض عدلا كما صليت جورا واعبد الله حق عبادته اوفي  
 لكم راو فوا لي فبقولون رضينا وانبعناك علي ذلك فيصالحهم  
 رجله رجلا ويفتح الله تعالى له خراسان ويعطيها اهل اليمن  
 وتكون همدان وزراه وحولان وحمير اعوانه ومصر فواده  
 ويكثر الله تعالى جمعه بيمين ويشد ظهره بيمين ويسرور يانه  
 امامه وعلي صعد منه عتيد وعلي ساقته المارث وفي  
 حديثه صديقه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا خير  
 امني حتى يخرج المهدي يده الله بثلاثة الاف من الملائكة يخرج  
 اليه الابدال من الشام والنجبا من مصر وعصايب اهل  
 المشرق حتى ياتوا بركة فيبايع له بين الركن والمقام ثم توجه  
 الي الشام وجريل علي مقدسه وجمنايل علي يساره ومعه  
 اهل الكهف اعوان له فيفرج به اهل السما والارض والطيور  
 والوحش والحيثان في البحر وتزبد المياة في دولته ويمتد  
 الانهار وتضعف الارض كلها قال انها فيقدم الي الشام فيأخذ

قد مرانه من ذرية الحسن وهما من ولد الحسين ولعل الجمع  
 بينهما ان اناه من ذرية احمدها وامه من ذرية الاخر فنا مل  
 واخرج نعيم عن ابي جعفر قال يظهر المهدي بركة عند العتامة  
 مائة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبسه وسيفه وعلمه مات  
 ونور وبياض فاذا صلى العشاء نادي باعلا صوته يقول اذكر لله  
 ايها الناس ومقامك بين يدي ربك فقد انجز الحجة وبعث الانبيا  
 وانزل الكتاب وامرهم ان لا يشركوا به شيئا وان يحافظوا علي  
 طاعته وطاعة رسوله وان يحبوا ما احب القرآن وتمتوا صلاتها  
 العتبات وتكونون معا علي الهدى ووزر اعلي التعوي فان الدنيا  
 قد دفت فناوها وزوالها اتي ادعوكم الي الله ورسوله والعمل  
 بكتابه واماتة الباطل واصيا السنة فيظهر في ثلثماية وثلاثة  
 عشر رجلا عدة اهل بدر علي غير صعدا رهبان بالليل اسد  
 بالنها ريفيخ الله له ارض الحجاز ويبعث بجشوده الي الافاق  
 ويميت الجور واهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله علي يديه  
 القسطنطينية وعن علي رضي الله عنه انهم لما باقون للبايعه  
 يقول لهم كنست قاطعا امرا حتى تبايعوني عليه ثلثين حصله فلو تم  
 ولكم علي ثمان خصال فيقولون قد فعلنا ذلك صانت ذالك الربان  
 رسول الله فيخرجون صعه الي الصفا فيقول انا معكم علي ان لا تولوا  
 ولا تسرقوا ولا تزنيوا ولا تقتلوا محرصا ولا تانوا فاحشة ولا تقربوا  
 احدا الا بحجة ولا تكثروا ذهابا ولا فضة ولا براءا وشيئا ولا  
 تاكلوا مال اليتيم ولا تشهدوا بغير ما تعلمون ولا تخشوا مسلما



الصلابي قد خرج تحت الطغرة التي اعطاهها الى خيرة طبرية قال  
عنه يقره رسول الله صلى الله عليه وسلم يحد قتلهم وهم يوحون قال  
ياخذنهم ويحبونهم وروى عن علي بن ابي طالب ان الخضر قال ولا يصلون  
و عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ينزل بصرى في آخر الزمان بلا شديد من سلطانهم  
لم يسمع ببلاد اشده حتى تضيق عليهم الارض الرحمة وحتى  
تتلا ارضهم ظلموا وجررا لاجد المجرم من ملجأ يلتمس اليه من الظلم  
فيبعث الله تعالى رجلا من عترتي فيملا الارض قسطا وعدلا  
كما هديت ظلما وجرورا يرض عنه ساكن السما وساكن الارض  
لا يرض الارض من يذرها شيئا الا اخرجه ولا السما شيئا من  
قطرها الا احده الله عليهم صدرا لثا يعيثن فيهم سبع سنين او ثمان  
او تسع سنين يبيد الاضداد الا صوت مما صنع الله باهل الارض  
من خيره اخرجه الماكوفي مستدركه على البخاري وصلى وقال  
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجوا واخرج ابو نعيم عن ابي  
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي في ارضي  
يبعثه الله ههنا للناس تنعم الامة وتعيش الماشية ويخرج  
الارض نباتها ويعطي المال صحاحا اي بالنسوية واخرج يعمر عن كعب  
قال لو اشد الله المهدي يبعثه الى الترك فيهمهم وياخذ ما جمع  
من السبي والاموال ثم يسير الى الشام فيفتحها ثم يعقب كل  
صالحك صعه ويعطي اصحابه فيمهمهم تنسبه قد مرت في  
عدة مواضع ان يبعثه المهدي بين الدكن والمقام واما قوله

وظهوره



وظهوره فاجرح المافظ يعمر بن حماد عن ابي هريرة قال  
يخرج المهدي كارها من مكة من ولد فاطمة فيسبع وارجح  
ايضا عن علي بن ابي طالب قال المهدي مولده بالمدنية من  
اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم النبي وساجده بيت  
المقدس ويقدم حديث قتادة يخرج المهدي من الموته الى  
مكة وحديث ابن عباس يستخرجوه من بطن مكة من دار عند  
الصفا وحديث ابي جعفر يظهر المهدي بمكة عند العشاء واخرج  
ايضا عن ابي قبيل قال يبعثه الشياطين جيشا الى مكة فيامر  
بقتل كل من كان فيها من بني هاشم فيقتلون ويغير قوت  
هاربين الى البراري والجبال حتى يظهر امر المهدي بمكة فاذا  
ظهر اجتمع كل من شد منهم اليه بمكة واخرج ايضا عن ابي جعفر  
قال تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان بالكدنة فاذا  
ظهر المهدي بمكة يبعث اليه بالسنعة واخرج ابو بكر بن  
المقفي في صحيحه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخرج المهدي من قرية يقال لها كريمة وزعم بعضهم  
ان المهدي يخرج من المغرب وانه من اجل ذلك سمي نبوا  
او ريس انفسهم بالمهدية نظرها ان يكون منهم وانه يرفع  
الحجر عن الارض ويبلغ الاسلام المشارق والمغرب  
ويفتح قسطنطينية قال الخاقاني في السيوطي اورد القريظي في  
التذكرة ان المهدي يخرج من المغرب الاقصى في قصة طويلة  
ولا اصل لذلك انتهى وزعمته الشيعة ان المهدي هو محمد



ابن الحنفية وانه لم يمت وسيكون ويظهر حتى يسوق العرب  
بعضا واحدة قال بعض العلماء يجوز كون المهدي موجودا  
الآن وانه لا مانع من طول عمره قال بعضهم وفيه نظر اذ لم  
يبد بذلك اثر بل الاثار الواردة بخلاف ذلك قلت  
وبالجمله فقد تكاثرت بحديث المهدي الروايات والاثار التي  
يطول ذكرها وقد ذكر العلماء ان اول ظهوره سبأ من المدينة  
ثم يخاف على نفسه من القتل فيفر الى مكة محتفيا ثم الى الطائف  
ثم يرجع الى مكة فيرويه بالطائف عند الركن فيفهره عنه علي  
المتابعة بالامامة ثم توجه للمدينة ومعه الموصون فيبعث  
اليه السفيا في جيشا عظيما فيخسف الله بهم الارض ثم يسير الى  
حقة الكوفة ثم يعود منها من جيش السفيا في تخرج  
الله على السفيا من اهل المشرق وزيار المهدي فيستخلص  
من السفيا في ما اخذه ثم يهزم السفيا في الشام فيقتل  
المهدي فيزيح عن عتبة بنت المقدس كما تدخ الشاة وبغية  
ومن معه من احواله الذين هم جنده من بني كلب ولا اكثر من  
تلك الغنمة ثم يسير بالرومين الى المغرب مع ما اورثه  
الله من الغن بعد شدة الضيق ثم ينتهي الى القسطنطينية  
فيفتحها ويخرج كنوزها ثم يبق تل الروم والرجال ثم يجمع الامر  
بعد ذلك لشي الله عليه السلام بعد نزوله من  
السماء ولا يقبل المهدي احدا من المجتهدين بل هو مجتهد ولا  
يرى بالربا ولا بالماله اهنة ويكون معه اهل الكهف اعوانا



له ويبيع الامن والبركة في الارض كما سبأ في جميع ذلك معصدا  
الباب الخاص فيما يكون من القتل قبل ظهوره وقله  
اعلم ان القتل نكثري اخر الزمان ويندرس الاسلام بظهور  
اهل الطغيان ويعز عندهم المناق وبذل الموت ويهان  
ففي الحافظ ابن مردويه من مرفوع ابن عباس حج رسول الله  
حجة الوداع واخذ حلقة الكعبة فقال ايها الناس الا خير  
بأشراط الساعة فقام اليه سلمان فقال اخبرنا فذكر اني وامي  
يا رسول الله فقال ان من اشراط الساعة اصاعة الصلاة  
والجلل مع الاهوا وتعظيم رب المال فقال ويكون ذلك  
يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده فعند ذلك يا سلمان  
تكون الزكاة صغرها والفي صغرها ويصدق الكاذب ويكذب  
الصادق ويؤمن الخاين ويخون الامين ويكفر الحق تسعة  
اعشارهم ويذهب الاسلام فلا يبقى الا اسمه ويذهب  
القران فلا يبقى الا رسمه وتحلى المصاحف بالذهب وتخطب  
على المنابر الضبيان وتكون الحياطة للنساء والمشورة للامهات  
فعند ذلك تزحف المساجد كما تزحف الكنائس والبيع تطول  
المنابر وتكثر الصفوف مع قلوب ضبا عنسة وسنن مختلفة  
واصعوا حجه قال ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم والذي  
نفسى بيده فعند ذلك يا سلمان يكون المؤمن منهم اذل  
من سبأ ته يذوب قلبه في خوفه كما يذوب الملح في الماء ما يركه  
من المتكبر فلا يستطيع ان يغيره فعند ذلك يا سلمان تكون



امدا فسقه ووزرا تجره واصنا خوفه يهتبعون الصلوات  
 ويتبعون الشهوات فان ادر كنتمهم فصلوا صلوا تكلم لو تكلمها  
 فعند ذلك يا سلمان يحيى سبي من المشرق وسبي من المغرب  
 قلوبهم قلوب الشياطين لا يرحمون صغيرا ولا يعرفون كبيرا  
 فعند ذلك يا سلمان يحيى الناس الي هذا البيت الحرام يحيى ملككم  
 كبيرا وتنزهوا واعنيوا وهم للتجارة وصسا كيتهم المسألة وقد ادم  
 ربا وشهرة قال ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي  
 بيده فعند ذلك يا سلمان بغضوا الكذب ويظهر الكوكب له  
 الذنوب وتشارك المرأة زوجها في التجارة فعند ذلك يا سلمان  
 يبعث الله ريحا فيها حيات صغيرة فتلتقط روسا العلماء لما  
 انهم راوا المتكبر فلم يعيروهم وقال ويكون ذلك قال نعم والذي  
 بعث محمدا بالحق انتهى اذا علمت هذا فقد ذكر بعض  
 اهل العلم بالحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الله تعالى اذ اهلك عبادي هم مني واستحلوا محارمي واغفلوا  
 او امرني سلطت عليهم جيشا من المشرق يقال لهم الترك هم  
 فرسانا انتقمهم من عصا نزعته الرحمة من قلوبهم لا يرجون  
 من يبيك ولا يخشون من شكي يقتلون الاباء والاصهار والبنين  
 والبنات يملكون بلاد العجم ويأتون العراق فيغترقون جيش  
 العراق ثلاث فرق فرقة يلحقون باذنان البقر وقرعة تتركون  
 عبا لهم وراظفهم وقرعة يتأكلون فيقتلون اوليكهم الشياطين  
 فاذا رايتهم ذلك فاستعدوا للقيامه فقاتلوا يا رسول الله اذ الوركنا

دلك



ذلك الزمان ابن تا مرنا نسكن فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عليكم بالعروة بالسام الى بلدة يقال لها دمشق حبر  
 بلاد الشام طوبى لمن كان له فيها مسكن ولو صرط شاة فان  
 الله تعالى تكفل بالسام واهله وفي حديث علي بن ابي طالب  
 وان دمشق فسقط المسلمون يوسيدوهي حرم مدينة علي وجه  
 الارض في ذلك اليوم الاوان فيها اثار النبيين وبنوا بالصالحين  
 معصومة من الفتن ضنصورة علي اعداها فمن وجد السيل  
 الي ان يتخذها موصفا ولو صرط شاة فليفعل وعن ابي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سيكون بعدي فتن يكون فيها هربت وهربت ثم بعدها  
 فتن اشدها كما قيل انقطعت عادت حتى لا يبقى بيت من  
 العرب الا دخلته ولا مسلم الا وصلته حتى يخرج رجل من  
 اخرجه الحافظ ابو محمد الحسين في كتاب المصابيح هكذا وا  
 نعم في الفتن معناه وله شاهد في صحيح البخاري من حديث  
 عوف بن مالك قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في  
 حية من ادم فيوضا وصوا مكينا فقال يا عوف من مآكل اعد  
 ستانين يدي الساعة قلت وما هي يا رسول الله قال صوف  
 وفتح بيت المقدس والثالثة موانن فيكم كقصاصم الغنم  
 والرابعة افاضة المال حتى يعطي الرجل مائة دينار فينقل  
 بيمينها وقتة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته وهدته



المشرق وقتنة تغبل من المغرب وقتنة من بطن الشام وهي  
فتنة السفياي قال فقال ابن مسعود صلح من يدركها اولها  
ومن هذه الامة من يدرك اخرها قال الوليد بن عباس فكانت  
فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وقتنة مكة من قبل عبد  
ابن الزبير وقتنة الشام من قبل بني امية وقتنة المشرق  
من قبل هولاء اخرجه الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث  
صحيح الاسناد ولم يخرجها اذ اعترض هذا فقد ذكر  
العللي ان اسم السفياي عمرو بن محمد ابو عتبة وفي عقد  
الدرهم من ولد خالد بن يزيد بن ابي سفيان صلحون في السماء  
والارض وهو اكثر خلق الله طالما وعلم علي كرم الله وجهه  
قال السفياي من هملوا خالد بن يزيد بن ابي سفيان رجل ضخم  
القامة بوجهه ابرجدري بعينه كلكة مياض يخرج من ناحية  
دمشق وعامة من ينعه من كلب فيقتل حتى يعقر بطون  
النساء ويصل العبيان ويخرج اليه رجل من اهل بيتي في الحرم  
فيبلغ السفياي فيبعث اليه جندا من جنده فيخز مهمم  
فيسير اليه السفياي فيمن صعه حتى اذا جاز بيدها من الارض  
خسف بهم فلا ينجوا الا الخبز عنهم اخرجه الحاكم في مستدركه  
وقال هذا حديث صحيح الاسناد علي شرط البخاري ومسلم  
ولم يخرجها وذكر الامام ابو الحسين محمد بن عبيد الكاسي  
عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال لا بد من نزول هبسي بن  
مريم الي الارض ولا بد ان يظهر بين يديه علامات وقتن

فاول

فاول من يخرج ويغلب على البلاد الاصبه يخرج من بلاد  
الجزيرة ثم يخرج من بعده الجرحم من الشام ويخرج النخا  
من بلاد اليمن قال كعب فيبينها هولاء الثلاثة قد تغلبوا على  
مواضعهم بالنظر واذا فخرج السفياي من دمشق وقيل  
انه يخرج من واد بارض الشام وصحه اخراله من بني  
كلب وهو ربعة من الرجال ذيق الوجوه جوهر الصوف  
طويل الالف تحسبه مما يراه انه اعور ويظهر الزهد فاذا  
اشهدت شوكة محمدا الله الايمان من قبله ويستكف الرضا  
ويعطل الجفنة والمراعة ويكثر زمانه الكفر والفسوق  
في كل البلاد حتى يجر الفساق ويكثر القتل في الدنيا فعد  
ذلك مجتمع اهل مكة الي السفياي نحو قوله عقوبة الله عز وجل  
فيا من يقتلهم وقتل العلماء والزهاد في جميع الافاق فعد ذلك  
يجمعون الي رجل من قريش له اتصال برسول الله صلى الله  
عليه وسلم لهلاك السفياي ويتصل بمكة ويكونون علي عبد اهل  
بدر ثلثا به وثلاثة عشر رجلا ثم خرج اليه المؤمنون ويكفون  
القرن ثلاث ليال صوابات ثم ظهر المهدي فيبلغ جبهه الي  
السفياي فيجئس اليه ثلاثين الفا ويقتلون بالبيداء فاذا استروا  
خسف الله بهم وتاخذهم الارض الي انها تقهر حتى لا يفلت  
منهم الا رجلان من اهل الخبز السفياي فاذا وصلوا الي عسكرة  
اصابها بطل اصابهم ثم خسف باحد الرجلين والآخر حول  
الله وجهه الي رعاها فيعم المهدي اموره لهم فذلك قوله تعالى



ولوتري اذ فرغوا فلا قوت واخذوا من مكان قريب وذكر  
الامام ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نحوه هذا وزاد ولا يغلت منهم الارجلان احدهما ينير  
والآخر نذير وها من جهينة فذلك جامل عند جهينة  
الحذر اليقين وذكر نحوه هذا الامام ابو جعفر الطبري في  
تفسيره عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر  
الامام ابو بكر محمد بن الحسين النقاش الحنظلي في تفسيره  
قال نزلت يعني هذه الآية وهي ولوتري اذ فرغوا فلا قوت  
في السيني وذكر انه يخرج من الوادي الياس في احواله  
بنى كلبه يخطون علي صابر الشام فاذا بلغوا عين الترمج  
تغالي الايمان من قلوبهم فيجوزون حتى ينتهوا الي جبل  
فيقالون قتالا شديدا فيقتل السباني سبعين الف رجل  
عليهم السيف المحلاة والمناطق المتضعة ثم يدخل الكوفة  
فيصير اهلها ثلاث فرق فرقة تلحق بهم وهم شرار خلق الله  
وفرقة يقاتلون وهم عند الله شهداء وفرقة تلحق بالاعراب  
وهي العصابة ثم يغلب علي الكوفة فيقتل اصحابه ثلاثين  
الف عذرا فاذا اصبحوا اشفوا شعورهم واقاصوهم  
في السوق يبيعونهم فعند ذلك كرم من لاطة خذها كاشفة  
شعرها بدجلة واعلى شاطئ العراء فيبلغ الحذر اهل البصرة  
فيكون اليهم في البر والبحر فيستقذرون اولئك النساء من  
ايديهم فيصير اصحاب السيني في ثلاث فرق فرقة تير نحو

س

مطلب

مطلب

الربي

الربي وفرقة تبني في الكوفة وفرقة تاتي الي المدينة وعليهم صل  
من بني زهرة فجاؤا من اهل المدينة فيقتل في المدينة مئة  
عظيمة انظرتمه كلامه وفي حديث حذيفة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا خرجت السودان طلبت العرب حتى يلحقوا  
ببطن الارض وقال بطن الاردن فيبين هم كذلك اذ خرج  
السيني في ستمين وثلاثمائة الف ركب حتى ياتي دمشق فلا ياتي  
شهر حتى يبايعه من كلب ثلثة ثون الف اصبحت جيشا الي العراق  
فيقتل بالذرا حامية الف ويخرون الي الكوفة فيضربونها  
وعند ذلك يخرج راية من المشرق يقودها رجل من قوم يقال  
له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في ايديهم من سبي اهل الكوفة  
ويقتلهم ويخرج حيث اخره من جيوش السيني الي المدينة  
فيضربونها ثلثة ايام ثم يسرون الي مكة حتى اذا كانوا  
بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا جبريل عندكم بضربهم  
برجله ضربة تحسف الله بهم فلا يبقى منهم الارجلان بقية  
علي السيني فيخبر انه تحسف الجيش فلا يهرله ثمان رجلا  
من قريش يهربون الي فسطاطية فيبعث السيني الي  
عظيم الروم ان يبعث بهم في الجامع فيبعث بهم اليه  
فيضرب اعناقهم علي باب المدينة بدمشق قال حذيفة  
حتى انه يطاق بالمرأة في مسير دمشق في العرب علي مجلس  
مجلس حتى تاتي فخذ السيني فجلس عليه وهو في الممرات  
فاعد فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقول وتكلم الكفر فتم

ح

ب

بعد ما تم ان هذا الرجل يقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق  
ويقتل كل من يتابعه على ذلك الحديث اخرج له الامام  
ابو عمر في سنة واخرج نعم بن حاد عن ابي جعفر قال خرج  
شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان برباط  
سود بين يديه شعيب بن صالح يقال له اصحاب السيفاني  
فيهمهم واخرج ايضا عن كعب قال اذا ملكه رجل الشام  
واخر مصر فاقبل الشام والمصري وسي اهل الشام قبيل  
من حصروا قبل رجل من المشرك برباط سود صغار فقتل  
صاحب الشام فهو الذي يودي الطاعة الى المهدي  
واخرج ايضا عن الحسن قال يخرج بالري رجل ربعة السمر  
من بني مخزوم يقال له شعيب بن صالح في اربعة الاف  
تباعهم بيض وراياتهم سود يكون على مقدمة المهدي  
لا يلقاه احد الا قتله وفي اثرهما ران السيفاني يبلغ الكوفة  
ويقتل اعدان ال محمد فخرج المهدي وعلي لوائه شعيب  
ابن صالح واخرج نعم عن كعب بن علقمة قال يخرج على  
لواء المهدي غلام حدث السن خفيف الحجية لوقا تل الجبال  
لقد هاجت نزل ايليا واخرج ايضا عن محمد بن الحنفية قال  
خرج ربايات سود لبس العباس ثم يخرج من خراسان  
اخر تلاتهم سود وتبا بهم بيض على مقدمة منهم رجل يقال له  
شعيب بن صالح من تميم مكره من اصحاب السيفاني حتى  
ينزل بيت المقدس يوطي المهدي سلطانه ويديته تلتماية

عمر

شع

من



من الشام يكون بين خروجه وبين ان يسلم الامر للمهدي  
التيان وسبعون شهرا واخرج ايضا عن صرة بن حبيب  
ومساجح قالوا يبعث السفياني جيشه وجنوده فيبلغ عامة  
المشرق من ارض خراسان وارض قاس فينزلهم اهل  
المشرق فيقتلهم وتكون بينهم وقعات في غير موضع  
فاذا طال عليهم اذاه بايعوا رجلا من بني تميم وروى لشمس  
رجل يقال له شعيب بن صالح اصفر قليل الحجية يخرج له  
خيمة الاف فاذا بلغه خروجه بايعه فيصير له على مقدمة  
لوائه لو استقبل بهم الجبال الرواسي لخدمها فيلحق هو  
وجيش السفياني فيهمهم فيقتل منهم مئة عظيمة ثم  
تكون المغالبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب  
ابن صالح محتفيا الى بيت المقدس يوطي المهدي منزله  
اذا بلغه خروجه للشام واخرج ايضا عن ابي جعفر قال  
بعث السفياني جنوده في الافاق بعد دخول الكوفة  
وبغداد فيستبعه فرقة من ورا النهر من ارض خراسان  
عليهم رجل من بني امية فتكون لهم وقعة بطوس ووقعة  
بدولاب الري ووقعة بخزم وريح فعند ذلك تغيب الرايات  
السود من خراسان هلي جميع الناس شاب من بني هاشم  
بكفه اليمنى خال سهل الله امره وطريقه ثم يكون له وقعة  
بخرم خراسان ولسير الهاسم في طريق الري فيصرح  
رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب فيلحق هو

والمهدى والهاشمي ايضا اصغر فيكون هناك ملحمة،  
عظيمة حتى نفا الخيل اليمانيار ساهما ثم تاتي جود عظيمة  
من سحستان عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله تعالى  
الضارة وحنوده ثم تكون وقعة بالمدين بعد وقعة الري  
وفي عاقرة وقعة تخبر عنها كل ناج ثم يكون بعدها  
بالمدين بعد وقعة الري ذبح عظيم بابل ووقعة في ارض  
من ارض نصيبين قلت والاخبار والاثار في هذا  
الباب مما يطول ذكرها وهذا احسن ما يوجد في هذا الباب  
فلا حاجة للتطويل وتجمع غالب هذه الاثار وغيرها ماورد  
عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه انه قال  
تختلف ثلاث طبقات راية بالمغرب بل ليهضر ما جل سها  
وراية بالجزيرة وراية بالشام تدوم الفتنة بينهم ستة عشر  
يخرج رجل من ولد العباس بالشام حتى يكون منهم صبيحة  
ليلتين فيقول اهل المغرب قد جاركم قوم حفاة اصحاب هوا  
مختلفة فيضطرب الشام وفلسطين فيجتمع روسا الشام  
وفلسطين فيقولون اطلبوا الملك الاول فيوافقونه بقرعة  
دمشق يهزموه يقال له حرسا فاذا احسن بهم هرب الي  
اخوانه كلب وذلك دها منه ويكون بلوادي الياسر عدة  
عدودة فيقولون له ما جاركم ان تضعي الاسلام اما ترك  
صالتا من يبه من الهوان فاتقه الله وانصد بكه فيقول  
لست بصاحبكم فيقولون لست من قريش ومن اهل

الملك

الملك القديم اما تغضب لاهل بيتك وما نزل بهم فيخرج راعيا  
في الاموال والعيش الرغد فيخرج في يوم جمعة فيصعد منبر  
دمشق فيخطب وياصرهم بالجهاد ويبايعهم على انهم لا يخالقون  
له امرأ رضوه ام كرهوه ثم يخرج الى القوطة فابصر حتى  
يختصم الناس اليه ويتلافن بهم اهل الصغائر ويكون  
في حسين الفانم يبعث الي كلب فياتيه منهم مثل السيل  
ويكون في ذلك الوقت رجال يزيد فقاتلون رجال الملك  
من ولد العباس فيفاجهم في عصاب اهل الشام فيختلف  
الثلاث رايات رجال ولد العباس وهم الترك واليعرب والاسهم  
سودا وراية الزيد صفرا وراية السفيا في حرا فيقتلون  
بيطين الاردن فيقتل صاحبهم سون الفانم يغلب السفيا في  
وانه ليعدل فيهم حتى يقول الفايل والله ما ان يقال فيسه  
الا الكذب فلا يزال يعدل حتى يسير ويهجر العزاة فيضرك الله  
من قلبه الدرجة ثم يسير الي قيرقيسا فيكون له بها وقعة  
عظيمة ولا يبقى بلد الا بلغها خبره فيداخلهم من ذلك الحج  
ثم يرحل الي دمشق وقد دان له الخلق فيجيش جيشين  
جيشا الي المدينة وجيشا الي المشرق فيجيش المشرق يقتلون  
بالزور سبعين الفا ويسقرون بطن ثلثماية اموات وخرج  
الجيش الي الكوفة فيعمل بها خلقا كثيرا وجلس المدينة  
اذا نسطوا البيدا صاح بهم جبريل فلما يسقي منهم احد الا  
حسف الله به وتخرج قوم من ال رسول الله قبل الله عليه

الي بلاد الروم فبعث السفيناني الي ملك الروم رد الي  
عبيدي فيدهم اليه فيضرب اعناقهم بدمشق فلا ينكر  
ذلك عليه ثم يسير في سبعين الفا نحو العراق والكوفة  
والهيرة ويدرر الامصار والاقطار ويحل عري الاسلام  
ويقتل العلماء ويحرق المصاحف ويحرب المساجد ويستبيح  
الحرام وبما يرتكب الملاهي ويحل لعده العواصم ويحرم  
عليهم كل ما افترضه الله ولا يردع عن الظلم والظهور ويقتل  
هن كان اسمه محمد واحمد وعليها وجعفر او حمزة وحسنا  
وحسينا وفاطمة وزينب وام كلثوم وخديجة وعاتكة بفضا  
لا ل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعث في جمع الاطفال  
ويغلي الزيت لهم فيقولون ان كان ابا ونا عصوك فاذتينا  
فياخذ منهم اثنين اسمهما حسن وحسين فيقلد ماها علي  
دم يحيين ذكرنا عليه السلام فاذا اوى ذلك ايقن بالهلاك  
فخرج هاربا الي الشام فاذا دخل دمشق اعتكف على شرب  
الخمر والمعاصي وبما رماه به بذلك ويخرج السفيناني ويده حربه  
فياخذ امرأة حاصلا فيامر بعض اصحابه ان يلجأ بها في وسط  
الطريق ويفقر بطنها فيسقط الجنين فلا يقدر احد ان يعبر  
ذلك فتضطرب الملائكة في السماء فيامر الله تعالى جبرئيل  
فيصيح على سور دمشق الاقترجاكم القوث يا امه محمد قد  
جاكم الفرج وهو المهدي عليه السلام خارج من مكة فاحسبه  
ثم قال هل رضي الله عنه فيجمع الله تعالي له اصحابه على عدد

اهل بدر واصحاب طاب لوت ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا كانهم  
ليوت خرجوا من غابة تلورهم مثل زيد الخدي لو هو بازاله  
الجمال لان الوها ثم قال اني لاعرفهم واعرف اسماءهم فجمعهم  
الله من صلوع الشمس الي صغرهما في اقل من نصف ليلة  
فياتون مكة فيثرت عليهم اهلها فيقولون جانا اصحاب  
السفيناني فاذا راوهم راوهم طاب عين صليين ينكر ونهم  
فقد ذلك يقين الله لهم من يعرفهم بالمهدي وهو محتف  
فيقولون انت المهدي فيتغيب عنهم ويلحق بالمدينة فيذلون  
عليه فيا تونه فيرجع الي مكة محتفيا فيا تونه ولا يزالون به الي  
ان يصيهم للمبايعة بعد ان يشترط عليهم شروطا ويلزم لهم  
بشروط فذكرنا ما ساقا ثم يما بعهم وبما فهم رجلا  
ويفتح الله له خراسان والحجاز واليمن وتقبل معه الجوش  
وتقع الضجة بالشام الا ان اعراب الحجاز قد خرجوا اليكم فجمعهم  
الي السفيناني فيقول لهم ما تقولون في هذا الغوم فيقولون  
هم اصحاب ابل وخن اصحاب العدة والسلام اخرج بنا اليهم  
فيرونه فذبحت وهو عالم بما يراد منه فلا يزالون به حتى  
يخرجوه يخرجون خنله وجيشه في ما بين الف وستين الفا حتى  
ينزلوا بحيرة طبرية فيسير المهدي عن معه لا يدرت في  
بلد احد الا الايمن والايمن واليسرى وعن يمينه  
صربل وعن شماله صباكيل والناس يلحقونه من الافاق  
حتى يلحقوا السفيناني على بحيرة طبرية ويقبض الله على



حديث صحيح الاسناد وله يخبراه واخرج نعيم عن كعب  
 قال قتادة المهدي خيرا الناس اهل نصرته ويبعثه من  
 اهل كوفات واليمن وابدال الشام ضد منه جبريل ورافقه  
 ميكايل محبوب في الخلايق يطفي الله به الفتنة العيا  
 وتامن الارض حتى ان المرأة تلج في حشد نسوة ما معها  
 رجل لا تتقي شيئا الا الله تعطي الارض زكاتها والسماء بركتها  
 وبالجملة فالانار في مثل هذا كثيرة وقد مر بعضها فاجده  
 والله اعلم **الباب السادس** في اجتماعه  
 بعيسى عليه السلام ذكر الامام الفارابي في تذكرته  
 ان المهدي ومن معه من المهلبين ياتون انطاكية  
 وهي مدينة عظيمة على البحر فيكون عليها ثلاث تكبيرات  
 فيقع سورها فيقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال  
 ثم يسيرون الى رومية والقسطنطينية وكنيستة الذهب فيفتحون  
 القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربعة الف مقاتل  
 ويقتضون بها سبعين الف بكر ويحرقون المداين والكنوز  
 ويأخذون كنيستة الذهب من الاموال ويقتل سبعين مدينة  
 من مداين الروم وذكروا انه يفتحون قسطنطينية فبئس لهم  
 يقتضون الغنائم فدخلوا اسوقهم بالرسول اذ صاح نعيم  
 السلطان ان المسيح قد خلقكم في اهلكم فخرجون وذلك  
 بالمال فاذا اجازوا الشام خرج نسيما هم يعدون للقتال اسود  
 الصنف اذا قيمت الصلاة فسرل عشرين فريرا استمرند

السفياني وجيشه ويغضب سا برخلقه عليهم حتى الطر في  
 السما فترميهم باحتمها وان الجبال لترميهم فتكون وقعة  
 عظيمة يهلك الله فيها جيش السفياني ويمضي هاربا فاجده  
 رجل من جماعة المهدي فباتي به اليه وهو يعطى العشا  
 فيجففها وقد جعلت عمامة السفياني في عنقه وسحب فوقه  
 بين يدي المهدي فيسأله ان يمن عليه فيقول لا صحابه خلوه  
 فيقولون كيف تمن عليه وقد قتل اصحاب رسول الله فيقول  
 فشاكم واياه فيذبح عند السدرة ويؤتي براسه المهدي  
 فيما مر بدفته ثم يسيرون في هساكره فينزل دمشق وقد كان  
 اصحابه الاندلس احرقوا مسجد هاربا فيما مر به رته ثم ات  
 المهدي يبعث بجيش الى احياء كلب والخاب من قاص  
 من سبي كلب وفي خراج نعيم عن ارطاة فنصف كلب جيلها  
 ورجلها وابلها وعظمها فاذا تشامت الخيلان ولت كلب  
 اديارها واخذ الصخري يعتي السفياني فيذبح على الصفاة  
 المعترضة هلي وجه الارض عند الكنيستة التي في بطن الرواكا  
 على طرف درج طور ريتا المعطرة التي على يمين الوادي يذبح  
 كل تدبج الشاة والخاب من خاب يوم كلب حتى تباع العذرا  
 بثماننية دراهم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال المحروم من حرم هزيمة كلب ولو هفلا والذرة  
 نفس بيده لتباعن نساوهم على درج دمشق حتى ترد المرأة  
 من كسر يوجدها بها فها احرقه الحاكم في مستدركه وقال هذا

ذكر صل في صحبه هذا اخبر ابن ماجه والروائي وابن  
حزيمه وابوعوانة والحاكم وابونعيم واللفظ له عن ابي  
اسامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال  
وفيه قال ام شركه فابن العرب يارسل الله يوصيد قال  
هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس واصامهم المهدي  
رجل صالح فبينما اصامهم فالتقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل  
عليهم عيسى بن مريم فزج ذلك الامام بمشي القهقري  
فيضع عيسى يديه بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانما  
لك اقيمت فيصلي بهم اصامهم وروي احد في مسنده  
والحاكم في المستدرک وصححه عن عثمان بن ابي العاص  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث وفيه  
ينزل عيسى عند صلاة الفجر فيقول له امير الناس تقدم باخرج  
الله فصل بنا فيقول انك معشر هذه الامة امرا بعضكم  
على بعض تقدم انت فخطبنا فيتقدم فيصلي بهم فاذا انصرف  
اخذ عيسى حبرته نحو الدجال وفي الصحاح عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اتم اذا نزل بك ابن  
مريم واصامك منكم واخرج ابوعمر الداني في مسنده عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقفت المهدي وقد نزل  
عيسى بن مريم كما سما فيظفر من شعره الما فيقول المهدي  
تقدم فصل بالناس فيقول عيسى انما اقيمت الصلاة لك  
فيصلي خلف رجل من ولدي الحديث قال الحافظ البيهقي

ان صلاة

ان صلاة عيسى خلف المهدي ثابتة في عدة احاديث صحيحة  
وانك بعضهم ذلك وقال ان النبي اجل منا من ان يصلي  
خلف غير نبي وحواسبه ان نبينا صلى الله عليه وسلم اجلهم صامنا  
وقد صلى خلف عبد الرحمن بن عوف مرة وخلف ابي بكر اخي  
وقال انه لم يمت نبي حتى يصلي خلف رجل من اصته ثبت ذلك  
في احاديث صحيحة وذكر ان المهدي يلم الامر لروح الله  
عيسى عليه السلام بعد اقرضاه به في صلاة الصبح ولا يصلي  
عيسى ورا المهدي غير تلك الصلاة ثم يصير المهدي على  
الصلاة ورا عيسى بعد تسليمه الامر اليه ويكون معه حتى  
يقتل عيسى الدجال بباب لد الشرف ويهزم الله اليهود <sup>مسلم</sup>  
الدجال وينوجه صع عيسى لبيت المقدس <sup>الباب</sup>  
السابع في وقافته وقد رصده ذكر العلماء ان المهدي يصير  
صع عيسى عليه السلام الى بيت المقدس يموت بها ويصلي  
عليه هر ومن معه من المسلمين وبدفته هناك واصامه  
فيه روايات اخرج الحافظ الترمذي وحسنه عن ابي  
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصق المهدي يخرج  
بعيسى حسبا ونسبا فيجئ اليه الرجل يقول يا مهدي اعطني  
فيحمله في ثوبه صا استطاع ان حمله واخرج نعم بن حماد  
وابن ماجه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يكون في <sup>الملك</sup> المهدي ان قصر صبح والافتح فتعبر امي  
فيه نعمة لم ينعموا مثلها فظ واخرج الطبراني في الأوسط

وايد نعيم عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول يخرج رجل من اهل بيتي يقول بسنتي ينزل الله له  
 القطر من السماء ويخرج الارض من بركتها ملاء الارض منه  
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعمل على هذه السنة سبع  
 سنين وينزل بيت المقدس واخرج الدار فظني والطبراني عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي  
 ان قصر عن سبع سنين والا فثمان والا فتسع سنين تنعري  
 فيها نعمة لم ينعموا معها البرص منهم والفاجر الحديث وفي رواية  
 احمد عن ابي سعيد مرفوعا يملك سبع سنين وفي رواية ابن حبان  
 في صحيحه عن ام سلمة مرفوعا يملك سبع سنين وفي رواية ابي  
 داود والبيهقي عن ابن مسعود مرفوعا يملك سبع سنين واخرج  
 نعيم عن الزهري قال يعلى المهدي اربع عشرة سنة ثم يموت  
 صوتا واخرج ايضا عن سليمان بن عيسى بلغني ان المهدي  
 يملك اربع عشرة سنة ببيت المقدس ثم يموت واخرج  
 ايضا عن بقية بن الوليد قال حياة المهدي ثلاثون سنة واخر  
 ايضا عن علي قال يلي المهدي امر الناس ثلاثين او اربعين  
 سنة واخرج ايضا عن اربعة اربعين عاما  
 واخرج ايضا عن صباح قال يملك المهدي فيهم تسعا وثلاثين  
 سنة يتداول الصغيري بالثني كبرت ويقول الكثير بالثني كنة صغيرا  
 قلت كذا اردت هذه الروايات وهي متعاضدة ولعل  
 الجواب ان يقال ان ملكه التام لجميع الارض سنين والروايات

دينارين دينا وقاله  
 نعيم المهدي اربعون سنة  
 وفي حديث غيره في بيت المقدس  
 يملك عشرين سنة اخرج  
 ابو نعيم والطبراني  
 واخرج نعيم ايضا عن

الاخر

الاخر باعتبار مجموع هذه سنين ملكه بعض الارض دون  
 بعض او يقال ان الاربعين مجموع عمره لا عدد سنين  
 ملكه او يقال ان ذلك باعتبار تعدد المهدي لما ورد  
 عن ابن هجرانه اذا كان الرجل صالحا قيل له المهدي  
 اخرج نعيم عن الوليد بن مسلم قال سمعت رجلا يحدث قوما  
 فقال المهديون ثلاثة مهدي الخيرة عمر بن عبد العزيز  
 ومهدي الدم وهو الذي يسكن على يديه الدماء ومهدي  
 الدين عيسى بن مريم واخرج ايضا عن كعب قال مهدي  
 الخير بعد السفياني واخرج ايضا عن اربعة اربعين ان  
 المهدي يعيش اربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج  
 رجلا من قحطان اشقر الازنين على سيرة المهدي  
 بقاوه عشرون سنة ثم يموت قتلا بالراح ثم يخرج رجل  
 من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي حين السيرة بغزوة  
 مدينة قيصرو وهو اخرا من امة محمد صلى الله عليه وسلم يخرج  
 في زمانه الدجال وينزل عيسى بن مريم فثبت بهذا تعدد المهدي  
 ولذلك قال القرطبي يجادل ان يكون قوله عليه السلام ولا يخرج  
 الا عيسى اي لا مهدي كما ملاحه صوما الاعيسى قال ابن كثير  
 ان المهدي حقا هو عيسى ولا ينبغي ذلك ان يكون غيره مهديا  
 وقال ابو الحسن محمد بن الحسين قد توارث الاخبار والسفا  
 بكثرة روايات عن المصطفى بحس المهدي وانه من اهل بيته  
 والله يملك سبع سنين وانه ملاء الارض عدلا وانه يخرج مع

صحة

في كتاب تحقيق الظنون

باب أخبار الطاعون نصيف

احقر الورى، واذل القدر، لا شئ، وعلمه صي، مرعي  
ابن يوسف الحنبلي المقدسي، رزقه الله تعالى حسن الاستقامة  
ومنا عليه بالموتة على الاسلام، وادخله دار السلام في زمرة  
الذين اصابهم السلام امين

لو لم يرضوا من سائر افاضته

وياسورها العمول بخير، وصبروفه لها القلوب بطير  
كيف تكلموا بكيا، وناسو، حاديات القلوب كالم تدور  
لو يصغر الانسان ويصير طويلا، ويصغر الى المات بصير  
واذا كان متقيا الغر من قنا، تنو اطولها والقصر  
واذا كان كراقره فطلاها، لا يخصصن لهم قلوب القبور  
واذا كان من على النش منيا، تنو انما القصر والحجر  
حينما المتبت لا للذبت، ليت شعرا كيف يكون القصر  
ان يروموا القبا والكنار، والمنا على الرقاب تسير  
غير ان العمول عقار نسا، خاب رطم على السبر  
ويج من طواع اعتنا بها، ويمل قوم مع القصر

لوهذا ايضا

عنا الله عن اهل الحانة، نفسي بما حوى من القصر صنع  
تنتهنا المعروف والامر والرضا، ولاننا بالذي فيه يتضح

عيسى فباعد، على قتل الدجال بباب لدباضة فلسطين  
وانه يوم هذه الامة وعيسى بصلي خلفه انتهى وامناه  
عيسى عليه السلام فانه ملك في الارض اربعين سنة يحكم  
بشريعة المصطفى ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ويحج في  
سبعين الفا فيهما اصحاب الكهف ويزوج امرأة من يزد  
ويذهب البغضاء والتجاسد وتعود الارض الي هيبتها  
علي عهد آدم حتى يتبرك القلاص ترعى فلا يسي عليها  
احد وترعى الغنم مع الذئب والاسود مع البقر ويلعب  
الصبيان بالحناء لا تضرهم كما ورد ذلك كله في الاحاديث  
الصحيحة فيكونت اربعين سنة على الاصح ثم يتوفي ويصلي على  
المسلمون ويذوقه وفي تاريخ الخلفاء كالمسلمين يذوق  
ابن مريم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه  
فيكون قبره قبرا، ولد لك ورد طوي لا ي بكر وهم خيران  
بين فيبعين والله سبحانه وتعالى اعلم به على رسوله صلى الله  
ومن اراد الموتوف على ذكره تنبيه الكلام على نزول عيسى  
عليه السلام، وعليه من بقية الشراط الساعة والنفع في  
الصبر والوقوف والحجاب والميزان وغير ذلك فقلبه  
كنا ما يفتح الناظرين، وايات المستلهم والمجد لله وبه  
العالمين، قال المؤلف العبد الفقير الحقير مرعي بن يوسف  
الحنبلي الحنبلين فوعدت من وضع هذه الرسالة والاربع  
في اواخر بيع الاخر بالمجامع الازهر سنة ١٠٢٢هـ والله حي

وغير الذكر

